





سیر السارک، کتاب قدحویہ درال

عبدالمسلم

لاذہ من بحار الغیب منشأه

فاجوی مؤلفه یارب خیر جزا

واجعل الہی عنان الخلد ما واه

درت المکنونہ فی شعر ابن

زیتونہ

محمد

۴
۲

بندہ بقلم یو کتاب درج

۱۵۷۱

۱۵ ربیع الثانی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقْتِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُتَفَضِّلِ عَلَيَّ مِنْ شَاءَ مَنْ
عِبَادِهِ بِنَفَاحَاتِ الْأَعْيُنِ وَالْهَامَاتِ رَبَّانِيهِ
يَفُوعُ مِنْ عُنْدِهَا جَبِيحُ الْمَسْكِ الْمُدْخِرِي
خُرَافَتِهِ الْبَاقِيَاتِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيَّ
صَاحِبِ الْمَعْجَزَاتِ وَالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ مِنْ سِوَاهِ
مَوْلَاهِ بِالشَّرْفِ الْأَسْمَاءِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفِي وَرَأْسِ
الْمُحِبِّي أَفْضَلِ الْخَلَائِقِ عَلَيَّ الْأَطْلَاقِ وَعَلِيٍّ الْهَدْيِ
وَأَصْحَابِهِ بِجَوْمِ الْأَعْتَدَا كُنْ بِهِمْ أَتَدْعِيهِمْ
تَسْلِيمًا أَمَا بَعْدَ فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ وَالْعَاقِلُ
جَزْءُ الْخَفِيرِ أَحْمَدُ زَيْنُونَهُ كَمَا رَأَيْتُ الْمُدْخِرِي
الشُّعْرَانِ وَأَعْمَانِ وَأَعْمَانِ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَيَّ قَدْرُ
الْهَامَةِ وَحَالِهِ أَجِبْتُ أَنْ يَبْدُجَ اسْمِي
بِئْسَ اسْمًا يَهُمُّ نَبْرًا كَمَا فَهُوَ عَلَيَّ حَبِيبِي حَالِي

يا أيها القاري النظم الذي بالعي تنظره
وهب له دعوة لعالم
في مضيقة العود تنفقه
بالله لا تنسانا ظلمه وذكره

وَضَعْنَ قَوَايَا ۝ فَاوَلَمَّا ابْتَدَى بِهَذَا
الْقَصِيدَةِ النَّوْبِيَّةِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا يَا مَن
لَدِيهِ الْقَلْبُ حَاذٌ وَنُونٌ ۝
وَمَنْ عَلَيْهِ الْعَقْلُ جِيمٌ وَنُونٌ
الطُّوبَى بِصَبِّ نَيْكٍ قَدْ شَفَعْتَهُ ۝
شَيْئٌ وَجِيمٌ وَوَاوٌ وَنُونٌ
وَاحْسَنٌ عَلَيْهِ بِالتَّذَانِي وَنُونٌ ۝
حَاذٌ وَنُونٌ ثُمَّ وَاوٌ وَنُونٌ
مَنْ قَبْلَ أَنْ يُسْقَى كَوْسًا الْفَنَاءِ ۝
جِيمٌ وَنُونٌ ثُمَّ وَاوٌ وَنُونٌ
يَا مَن إِذَا مَا مَسَّ مِنْهُ انْتَشَتْ ۝
غَيْثٌ وَصَادٌ ثُمَّ وَاوٌ وَنُونٌ
بِقَامَتِ مِنْكُمْ قَدْ حَرَكْتُ ۝
سِينًا وَكَافًا ثُمَّ وَاوٌ وَنُونٌ

أَحْرَمْتَ عَيْنِي النَّوْمَ فَاسْتَمَطِرَةٌ ◦
عَيْنِي وَيَأْخُذُ شِمَّ وَأَوْكُ وَنُونُ
فِيكَ جُنُونِي زَادَ لَكِنَّهُ ◦
فَاءُ وَنُونُ شِمَّ وَأَوْكُ وَنُونُ
وَمَنْ يَلْتَمِسُ يَحْسِبُ جَدَّ الْهَوِيَّ ◦
مَيْمٌ وَجَيْمٌ شِمَّ وَأَوْكُ وَنُونُ
فَذَاكَ لِأَشْكَ اعْتَرَى عَقْلَهُ ◦
جَيْمٌ وَنُونُ شِمَّ وَأَوْكُ وَنُونُ
إِنَّ الْهَوِيَّ صَعِبٌ وَبِالرَّوْصِ ◦
يَاءُ وَهَاءُ شِمَّ وَأَوْكُ وَنُونُ
يَالَيْتَهُ لَأَكَانَ أَحَدَ يَوْمًا وَلَا ◦
يَاءُ وَكَافٌ شِمَّ وَأَوْكُ وَنُونُ
قَصِيدَةٌ رَأْيِيهِ اللَّيْلِي مَطْلَعُهَا

فَوَادِي بَرِيحِ الْفَلَاحِ عَيْنِي السَّيْرُ وَالْهَوَا
مَقِيَّتُمْ عَلَيَّ أَتَارَهُمْ وَهَمُّ سَيْرُوا
وَدَمْعِي غُزِيرَ السَّكْبِ فِي دِيَارِهِمْ
فَلَيْتَ أَكْفَى الدَّمْعَ وَهُوَ غُزِيرُوا
أَهْتَى إِذَا غَنَّتْ حَمَايَتُمْ بِشَجَبِهِمْ
وَيَفْرَحُ قَلْبِي بِذِكْرِهِمْ وَيَطِيرُوا
بَعْدْتُمْ وَلَمْ يَبْعُدْ عَنِ الْقَلْبِ حَبْلُكُمْ
وَنَجَسْتُمْ وَأَنْتُمْ فِي الْفَوَادِي حَضُورُوا
أَغَارَ عَلَيْكُمْ أَنْ يَرَاكُمْ حَوَائِدِي
وَإِحْبَابُكُمْ وَالْمَحَبَّةُ غَيُورُوا
أَحْبَابُ قَلْبِي هَلْ سَوَاكُمْ لَعَلَّتِي
طَبِيبٌ بِرَاءِ الْعَاشِقِي خَيْرُوا
أَعْبُرْ عَيْتِي نَظْرَةً مِنْ جَمَالِكُمْ

وما كل مني بعلي الوصال يعبروا ه
أقام علي قلبي وسمعي وناظر ي
رقيبك فما يخفي عليه ضميروا ه
فجود بومل فالزمان مفروق
واكثر العاشقين قصيروا ه
وقد أثقلت ظهري الذنوب وانها
رعباء لغفار الذنوب كثيروا ه
وجاء رسول الله احمد نصرتي
اذا لم يكن لي في الخطوب نصيروا ه
ومدح رسول الله نال سعادتي
افوز به يوم السماء تموروا ه
هذه قصيدة تائية التي مطلعها
لك يا قلب قوت وثبات ه

سلطانها معمل العوالي: عبد الحميد السعيد
ومحل البدر في الكمال: سلطانها المجتبي الفريد
أصغح مولاي عن الذنوب: أكرم عاف إذا قدر
وشمس هدي بلامفيت: ومخرجود بلاخسر
مولاي عاقد البنود: تظلل الأوجه الصباح
أرحنت يا نخبه الوجود: نشامنا يلهاله السباح
سافرت باليمن والسعود: وعدت بالفتح والنجاح
يا ملهم القلب للمفوي: ومطعم النعم والظفر
أسهك الله عن قريب: علي السلامة من السفر

لعبدك أحمد ابن زيتونه مونتج للبي
صل الله عليه وسلم عرف عنه مولاه

نسيم يشرب عليل: مكنه يبري العليل
ورفضها بليل: ورشفي يشفي العليل
سقي بنجد زبي المظلي: مبارر روضة الغمام
سقي بنجد زبي: يبسم الزهر في الكمام

والروض بالحسن قد تحمي ونورها يلو حو في الظلام
ودورها ضللة ظليل يحسن في ربه أم قيل
والبرق والجو مستطيل في لعب النور في وفق الصقل
عقلة تاجها السنيكة تطل بالمرقب المنيف
كانها فوقه مليل كرسيا جنة العريق
تطبع عن عسجد سبيته شهورها كلها تطبق
أيدك الخالق الجميل يا مدظل الكلمة جميل
قلبي الي حسنة يميل وقلبنا قد صبا جميل
وزاد للحسن فيك حسنة محمدا الحمد والسماح
جدد للفخر فيك معني في طالع اليمن والنجاح
تدعي دشارا فيك معني ينحسك القال يافتاح
فالنصر والسعد لا يزول لأنه ثابت أصيل
أسعدنا ونبينا الجليل وحسينا وسيدنا الرسول
أبدي به حكمة القدير وتوحي الروض بالقباب
ود ٤٦١

وورده وكان قد صدقته
يا متحفني ببديع النظم نبراس الحموى رحمه الله
بابغيتي من دمشق الشام و
كم ذا الكرمدحي فيك مکتها
بالفورتنقضه منحا و ايناها
يا لعبة الفضل قد طاف السرور بها
والجود جبهتها والعز والبا
ان صب غريب الدار منقطعا
يا اهد الفعل ياراحي ويا كاشر
الشام جسم وانت الروح منعشها
والناس ارض وانت لشامها

بعضها اصحابنا

من الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 وسيد رب العالمين والعلاء والسلام على سيدى الانبياء والمرسلين
 علي اله ومجبه وسلم شيئا اما بعد فهذه آرجوزة مختصرة للمصنف
 بعضهم عدالة فهذا من كلام المصنف شرح الله له صدره بالايمان
 نكائبان وجددي • فانادوي الوجد وجددي
 برتم كان عنددي • نازلا في برج مسعودي
 ناكنت بيني يديده • سيداني زبي عبدحي
 عما اصغي الي ما • قال من عني ورشدي
 اناديه يلعبتي • مظهراني الحب وددي
 سماخني بامني • من اذي هجري وصددي
 ذاخني بوايشي • داخل مدخل فردي
 جمع بدر لسي • طبعه الانكدر بعددي
 ميسعي بفساده • بينتامي غير رشدي
 ليه احتلا حيني • اضار للصحة غير عي
 تجي فسباد عالي • ويراعي نقض عهد عي
 لذاكل عدو • يبدل الحنر لصددي

يا عزيزاً الأنا م هل للكسير • منك جبر فها كذا الكرماء
ما جوا بي اذ اسيلت بقبري • او قرث بذلني الأعضاء
ليسي لي حيلت اذ ادعم الامر • وضاقت مسالكني والفضاء
فغسي منك لطمتي لفقير • وعسي منك صلحة ورضاء
يا عزيزاً الأنا م هب لي اماناً • انت كنز ومطلب وغناء
انت في الحر ظلمتك غمامت • فتهي ستر من الهجير وقاء
انت للدي مظهر ومعزه • بك سادات صحابة سعده
انت للرسول مبدؤ وختام • فلك الحمد واللوا واللوا
انت في الحر شافع ومغيث • انت للمشفقين فيك حما
انت للمؤمنين بر رحيم • منك يرزقي الحيا وفناء الحد
قاله العباد رقاك قدرًا • فبدا منك للسما اسرا
وزنونة احمد بك اضحى • مستجير له اليك التجا
ويقيني ان لا يجيب يقيني • ورجاء ان لا يخبث الرجا
فعلبك صلاحاً لا نهابة لها • ياسيد الرسل جميعاً والانبيا

علي اصحابك الغز جمعهم • ما هطل من السواد ماء
علي التابعين لهم في كل قرن • يا جيب الاله يا سيد الشفاء
لك الاقطاب في كل عصر • وكذلك جميع الالاولياء

ع ت

منه قصيده مرسيه بوفات الكوم شيخ مصلح رحمه الله
ت ذوي الفضل واهل الجمل • مصيبتة عظيمة وخطب جليل
كان قدوتي سريعا ولي • دمع مديد تحت حزن طويل
له من كاتب فطين • اضي طريحا في كئيب مهيل
نروان واراهنا الشري • قد يغد الصمصام الصقيل
رحمت الاحياء من بعده • وفرحة الكوتي بهذا النزيل
سانه كانت كثيرا ولكن • مثله بين البرايا قليل
ت بدمع الحرا قلامه • وعددت افرسه بالصقيل
ل عن تربته وانثني • واي عصى يانع لا يعيل
جلات الارض من ادعوي • عليه لم يشق لقلب غليل

وكنت به غسلت ذنوب عمري وتوكلت الضمير مع الجناني
وعدت وصحبتى أحباب قلبي تركان علي قاصي البعد اداني
ولكن الأمور لها أوان فلما أمرتكم بلأواني
وقد فرتم أحبابي مما قد ذكرت فانتموا لكموا التهان
واني صابر في دار بعد علي رغبتي عسي يأتي زمانني
ويظفرني المني مني والوقتي ضفائي بالصفا المكناني
فإن الله خلاق البرايا يتصور أجيب عبدي ان دعائي
واني قد دعوت بحسن ظني فلما عجب اذا نلت الأمانني
ولا عجب اذا ما همت شوقا لي رؤيا كما في كل أني
وكيف وانما فر عين أصلي وعونيتي علي حدث الزمانني
وان أبكي لبعده كما دما علي طول الزمان لما كفا
فيا عمم فانت حبيب قلبي وانت أخي وعيوان البياني
كذلك أخي محمد ركن عزيتي شقيقتي المرثي يوم الرهاني
وأما يوسف الحسن المسمي بفرده الوقت قاراب المثاني
فذلك عش فضل لا يجار ولا يجني خلا فجنه جاني

لقد نال المني ربي ولبناة مجيبا ربه بالبحر هاني
ووافيا الهنا في حسن أمر وغفران ومن وامتناني
وانسنا واولانا سرورا ببقية واعني عن اغاني
فان رهبت بشير القرب كفي لمالي لم تق حق التهان
وان اهد ليوم الوصل ذهبي مدي الايام لم ابلغ ضما
فيا يوم اللقاء جزيت خيرا وفزت بنور شمسك كل اني
كما قد جدت لي كرمنا ومن ملكت محبتهم جناني
وعاد والديار بحسن حال علي رغم الحواسد والمعاني
ورد الله اعدائي بفيضة وفترنا في ملاقات الحسيني
ومن تبع الهوي لا بد كهوي هواه به الي دار الهواني
فلا عجب اذا ما زاد انسي وايديت الغرايب في المعاني
وقد اجني فوادي في لقاء له ما زلت مرتقا وعاني
فاضلا ثم اهلا ثم اهلا باقمار المحاسن في الزماني
امانينا بها فزنا وعدتم بحمد الله في اهننا امان
وقد قر عيوننا واصلمنا انت حواسي الخمد في هذه التدف

وَتُصَدِّقُنِي عَمْدًا فَلَا حَوْلَ وَلَا
يَا بَدْرُ تَجَفَّوْا وَتَزَعَمِ السَّنِي
أَسْلَوْا وَقَلْبِي عَنِ جَمَالِكُمْ مَا سَلَا
اللَّهُ يَعْلَمُ مِنْ تَغْيِيرِ قَلْبِي
مَتَى وَمَنْكَ وَمَنْ سَلَا وَتَبَدَّلَا
بِالْهَجْرَانِ يَا بَدْرُ قَدْ قَتَلْتَنِي
عَرَفَ الْحَيْبَ مَكَانَهُ فَنَدَّ لِللَّاهِ
هَذِهِ قَصِيدَةٌ كَذَلِكَ فِي حَقِّ اخْوَاتِ الْمُصَنِّفِ
حَيَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَبْقَاهُ الَّذِي مَطَاعِمًا
قَرِيبِي فَاذْ بَعَادَ كَفَانِي
لَيْسَ مِنْ مَاتَ بِالْوَصَالِ كَفَانِي
وَالنَّحْوَالِي وَلَوْ بَطِينِ خِيَالِي
فَمَنْ مَاتَ مِنْكُمْ قَدْ جَفَانِي
كَلِمَاتُ بَارِقٍ مِنْ زُرُودِ

سَمَّالَ وَاذِي الْعَقِيقِي مَنِ اجْتَانِي ۝
وَإِذَا نَسِمْتَ سَرْتِ مَنْ رَ بَا هِم
حَرَكَ الْوَجْدَ لَا عَجَّ الْبِيرَانِي ۝
لَيْتَ شَعْرِي مَتِي يِقْلُ جَفَاعِمِ
وَتَجُودُ وَأَبُو صَلَمِ وَالْتَدَانِي ۝
وَحَجِيبُ آيِي بَدْمَعِي غَرِيْقِ
وَبِقَلْبِي لَوَاعِجِ الْبِيرَانِي ۝
هَذِهِ تَصِيدَةُ كَدَالِكِ فِي حَقِّ أُخْوَاتِ
لِصَنُوقِ مَا رَاحُوا فِي الْحَايَةِ الشَّرِيْقِ مَطْلَعِهَا
قَدْ طَوَانِي الصَّدَّ وَالْهَبْرَانِ طِي
فِي هَوِيَّيَ طِي حَمِي مَنِ آلِ طِي
تَلَفْتُ رَوْحِي فِي جَبَّةِ فَاذْبُوَاهِ
مَيْتَانِ تَنْظُرُوهُ عَادَ حِي
مَلَكَمَا رَمْتِ سَلَوَاعِنَهُمْ ۝
سَدَّتْ الْأَبْوَابَ وَالطَّرِيقَ عَلَيَّ

يا أخي حرتُ وضاقتُ جيلتيه
دُلتي كيف احتيا لي يا أخي
وبأي الطرق أنسي ذكرهم
خبروني يا أخلائي بأبي
وانظروا ما حل بي واعتبروا
النبي شيخ تولا في صبي
نافر اعني وان استته
قاطع ان قلت صلي يا بني
واذا اقبلت وتي مدبرا
فهو لا يدنوا الحيت
ثم الصلاة على خير البرايا محمد
وعلى اله وصحبه من آل طي
هذه مقيدة الي المصنف في مواخوته

لم انسوا ذجا الجيب وودعا
وفي القلب نيران التباعدا وودعا
وقولي له هل يجمع الله شملنا
علي رخم هذاك العسود الذي سعا
رحي الله اياما تقضت ونحن في
امان من الهجران لن نستروعا
نبئت كغصني في بانه ربالصبا
بورحنا صوت الحمام مرجعا
الي ان دعانا للفراق رقيبا
فيالبيت داع للتفرق لا دعنا
ايضا قصيده للمصنف في حق اخوته
يا بدرتي على غصن القوام رقا
وطاير القلب في اشراكه علقا
يا مني بجره اسياق السفك ومي

ان الفيون اباحت قتل من عشقاه

عجبت في خالك المسكي في لهب
غدا سيما وقلبي عاد محترقا

حاشاك ثم صني طيب الوصال
ولا ترق يوما صب يشكي الأرقاه

قلبي يا عمر بنار الضنا وذهبت عني
والجفن بعدك يا خلى قد غرقا

ان كان عدوي قد قال سلوتم
وحق عهدكم في القول ما صدقا

لا والذي خلق الانسان من علق
قلبي بغير هواكم قط ما علقا

يا عصف بان قد سما من فوقه قمر
لم يبق حبك لي صبرا ولا مرقا

لحس وجهك عند البرق مفتق
ومنك يعلب يا من قد سما ورقا

ايضا المذكور قصيدة يا شيبه مطلعها

اذا لم يكن معني حديثك لي يروي

فلا مهجتي تشفي ولا كبدي يروي
نظرت فلم انظر سواك واحبه

ولو لاك ما طاب الهوي للذي يهوي
ولما اختللك الفكر في خلوة الرضي

وغيب قال الناس ضلت به الاهوي
يا عمري ما ضل المحب ولا غوي

ولكنهم لما عموا اخطاء الضوي
ولو شاهدوا معني جمالك ومي يكن

خليع عذارٍ سره في الهوي بخوي
ومرقت اثواب صبري عليك تعثكا

وطالت في محبتك يا عمري البلوي
فما في الهوي شكوي ولو مررت احشا

وَمَارَ عَلَيَّ الْعِشَاءُ فِي جَهَنك الشُّكُورِي •
وَمَا عَلِمُوا لِلْحُبِّ دَأْبُ سَوِيَّ الْهَوِي
وَعِنْدِي اسْتَبَابُ الْهَوِي كُلِّهَا أَدْوِي •
وَكَمْ كُنْتُ مِنْ خَوْفِ الْهَوِي اتَّقِي الْهَوِي
وَلَكِنَّا حَكَمَ الْهَوِي غَلَبَ التَّقْوِي •
أَيْضًا قَصِيدَةٌ فِي حَقِّ اخْوَةِ الْمُصَنِّعِ هَائِلَةَ
يَا رَبِّ جَفَنِي تَدَجَّفَاهُ هَجْوَعَهُ •
وَالنُّومُ يَعْصِي مَقْلَبِي وَيَطْعَمُهُ
يَا رَبِّ قَلْبِي قَدْ تَقَدَّمَ بِالنُّوِي •
فَأَلِيَّ مَنِي هَذَا الْفِرَاقُ يَرْبِعُهُ
يَا رَبِّ بَدْرَ الْحِي غَابَ عَنِ الْحَمِي •
فَمَنِّي يَكُونُ عَلَيَّ الْحَيَاةُ طَلُوعُهُ
يَا رَبِّ فِي الْأَطْعَانِ سَارَ فِرَادِي •
وَيُودِ أَنْ لَوْ كَانَتْ سَارَ جَمِيعُهُ
يَا رَبِّ لَا أَدْعُ الْبُكَاءَ فِي جِهَتِهِمْ •

من بعدهم جهد المقلد وموعده

يارب هب قلب الكئيب تجلدا

عنا من يجب فقد تناود بوعده

يارب هذا بسينه وبعاده

فمحي يكون آيا به ورجوعه

يارب هذا ما قضيت وانما

ادعوا بعودهم وانت سمعه

ايضا قصيدة يائيه للذكوري مطلعها

سمحت بارسال الدعوى حاجري

لما تزايد بالفراق ها جري

ياما كان اجماله مبعج الوري

وتحسنه ناه علي وامري

سقي تزايد واصطبار خاني

لما جني قلبي علي ونا ظري

جُدْ بِالرِّمَالِ فَانْتَبِ بِأَوْعِي ٥
حَفْظَ الْعَهْدِ وَلِمَ آتَى بِالْفَادِرِي
فَالْقَلْبُ ذَابَ مِنَ الْبِعَادِ وَالْقَلْبُ ٥
وَالدَّمْعُ بَاعَ وَلَمْ يَبْحَثْ بِسِرِّي
قَدْ صَادَنِي رَشَاءٌ يُسَمِّي عَمَّا ٥
كَيْفَ الْخَلَّاصِ مِنَ الْغَزَالِ النَّافِرِي
يُرْمِي بِسُهُومِ مَقْلَبِهِ وَيَنْشِي ٥
عَجَبًا لَطِيفِي صَادَنِي مِنْ نَافِرِي
وَرَمَا أَصَابَ مَقَاتِلِي بِالْحَاطِلِ ٥
فَوَقَعْتُ فِي شَرْكَ الْجَمَالِ الْبَاهِرِي
وَبَجْدَةٍ خَالٍ وَلَكِنْ تَشْفِيقَهُ ٥
بِسْمِ أَحْمَدِ كَمَا سُمِّي بِسْمِكَ عَاطِرِي
أَيْضًا قَصِيدَةٌ بِأَسْمِهِ بِدِيْعِيهِ مَطْلَعُهَا
شَرِيفِي لِحُسْنِكُمُ الْعَزِيزِ الْعَالِي

قَدْ صَارَ لِي شَغْلًا مِنَ الْأَشْفَاءِ ٥
يَا رَاحِلِي عَنِ الْحَمَاءِ وَجَمَالِهِمْ
فِي مَهْجَتِي مِنْ أَكْرَمِ النَّوَالِي ٥
يَا لَيْتَكُمْ يَوْمَ الرَّحِيلِ رَحِمْتُمْ
حُرْقِي وَأَشْوَاتِي وَذَلَّ سَوَالِي ٥
وَجِئْتُمْ قَلْبِي الْكَسِيرَ بِعَطْفَةٍ
أَوْ وَقْفَةٍ أَوْ نَظْرَةٍ فِي حَالِي ٥
فَسَمَا بَوَصْلِكُمُ الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ
أَمْسَى السَّقَامُ فَمَيِّمِي حَسْمِي الْبَائِي ٥
مَا غَبْتُمْ مَدَّ غَبْتُمْ عَنِّي نَاطِرِي
أَبْدًا وَلَا حَظَرَ السَّلْقَ الْبَائِي ٥
يَا مَنْ سَرَوْنَا بِجَمَالِهِمْ مَهْلًا فَقَدْ
فَدَيْتَ جَمَالَهُمْ بِكُلِّ جَمَالِي ٥
وَدَعَيْتَ حَسْمَهُ وَعَدَدْتَنِي إِلَى الْعَمَالِي

عود الغريب بحية الأمالي
قصيدة هائية لانظير لها مطلعها
صاح في العاشقيني يا لکنانه
رشاء في الجفون منه کنانه
بدوي بدت طلايع خدي به
فكانت فتاكه فتتانه
ردمنا القلوب منلسات
عند ما راع عاسرا اجفانه
وغرانا بقامة وبالخط
تلك سياتة وذي طعانه
وارانا وقد تبسم برقا
فاريناها ديمة عتانه
فهو يقضي علي النفوس ولم
نقضي من الوصل في هواه لباته
سافر الوجه عن محاسن بدر

مَا يُسْرِ الْقَدْحَ مَعَاظِقَ بَانَهُ •
لَسْتُ أَدْرِي أَرَأَيْكَ هَهُنَا مِنْ
أَعْطَافِهِ الْهَيْبَى أَمْ لَوْي خَيْرَآنَهُ •
خَطَرَاتِ النَّيْمِ تَخْرُجُ خَدَّيْهِ
وَمَسُّ الْحَرِيرِ يَدْرِي بِنَانَهُ •
قَالَ لِي وَالِدَالُ يَعْطِقُ مِنْهُ
بِقَامَتِ كَالْقَضِيبِ ذَاتَ لِيَانَهُ •
هَلْ عَرَفْتَ الْهَوَى فَعَلْتِ وَعَهْلُ
الْكَرْدِ عَوَاةً قَالَ فَا حَمَلُ هَوَانَهُ •
فَأَجَلُ الْعِشَاقِ مَنْ لَزِمَ الصَّبْرَ
وَاضْحَى بِمَا بَدَأَ شَجَانَهُ •
زَارَنِي وَالصَّبَاةُ قَدْ هَمَّتْ أَنْ
يَبْجَحَ فِي مَقْتَلِ الظَّلَامِ سِنَانَهُ •
فِي قَيْصِ بَحْرِ أَدْيَالِ عَجْبِ

ويشني في مشييد أردانه •
ووشاحاه جايلان علي
خمر يشكي اردافه الملاءنه •
فتلقيتُه بضم عظيم ولشم
سكنا من تشوي خفقانه •
ودعوت المدام بالكاس والطايس
فنادي دع المدام وشانه •
وارتشق من في ومن مرسفاني
فهوة تغنيك عن كل حانه •
شم الملاءه علي خير البرايا محمد
والله واصحابه حتى يسكن قلب خفقانه •
قصيدة في ورود الجوزدار من الحاج في حق
هوية المصنوع والبقاء مطلقا

وَمَرَدَتْ عَلَيَّ مِنْ رَسَائِلِي ○

هِيَ لِلتَّعَلُّقِ بِاللِّقَاءِ وَسَائِلِ
وَكَأَنَّهَا هِيَ دَوْحَةٌ شَوْقِيَّةٌ ○

فِيهَا لِلقُلُوبِ طَيَّارَانِ وَمَنَازِلُ
وَكَأَنَّهَا فِي طَرَسَمَانِي سَطْرَهَا ○

لِلعَيْنِ وَالقَلْبِ الْأَسِيرِ سِلَاسِلُ
كَيْفَ السَّبِيلِ لَوْ ضَوْحِي بَعْدَكُمْ ○

مَا حَالُ عَنكُمْ وَهُوَ فِيكُمْ حَائِلُ
يَجْلُو التَّخْفِي فِي مَرَارَةِ بَعْدَكُمْ ○

وَيُجَدُّ شَوْقِي وَالتَّصْبِرُ عَادِلُ
وَتَغْبِي فِي الْأَسْمَارِ شَمَّةَ أَرْصَمِكُمْ ○

فِيهِمْ مَنَازِلُ القُلُوبِ بِلَابِلُ
وَيَلُوحُ لِي بِدَرَجَاتِي فِي أَفْقِهِ ○

فَاسْتَعِزُّ بِاللَّهِ مِنْهُ • فَهُوَ شَيْطَانًا مَرْدِيًّا
قَلْتُ يَا قَلْبُ فَاصْبِرْ • وَارْتَجِعْ عَنده وَعِدِّي
وَاصْبِرْ عَنده بِجَوْلًا • عَالِي الشَّانِ مَجْدِي
هُوَ أَحْمَدُ الْأَسْمَاءِ • مِنْهَا فِي كُلِّ قَصْدِي
زَيْتُونَةٌ مَشْرُوقَةٌ • طَالَعْتُ فِي افْتِقِ السَّعْدِي
زَوْقَهُ رَوْقِ سَلِيمٍ • يَلْتَمِعِي فِي بَعْضِ نَعْدِي
فَضْلُهُ فَنَبَأٌ عَظِيمٌ • كَارِعٌ مِنْ غَيْرِ وَرْدِي
الْمَعِي زَوْا كَمَالٍ • حَايِزُ الْمَجْدِ بَجْدِي
جَادِي مِنْ غَيْرِ سَوْرٍ • وَجَانِي فَضْلَ لَقْدِي
لَا تَلْمِئِي يَا بِنِي وَدِي • أَنَا كَافِيهِ بِمَجْدِي
مَارًا يَنَا فِي دِمَشْقٍ مِنْ • خَيْرِهِ بِالْجُودِ يَبْدِي
فَهُوَ أَوْلَى النَّاسِ طَرًّا • أَنَا وَدِي فِيهِ جَهْدِي
وَاجِيدُ الْمَدْحِ فِيهِ • أَبَدًا مِنْ غَيْرِ حِدِّي
فَهُوَ عِنْدِي زَوْا بِيَادٍ • وَأَمَّ فِي عَزْوِ بَدِي
وَأَرْتَا حَمْدِي وَهَدِي • عَنْ كُلِّ فَرْضِي وَرْدِي

حَيْثُ أَوْلَانِي جَمِيلًا ۝ دَامَ مَحْفُوظًا مِنَ الضَّرْبِ
فَلَهُ مَا عَشْتُ أَيْدِي ۝ مَدَحُهُ فِي طَبَقِي حَمْدِي
فَهُوَ الْكَرِيمُ مِنْ قَدِّ ۝ فَاقَ فِي لُجْدِي ابْنِ مَعْدِي
مَنْ إِذَا انْشَأَ كِتَابًا ۝ خَلَنَهُ وَرَا الْعَقْدِي
بَلْ فَأَيُّ الدُّرِّ مِنْ ذِي ۝ جَوْهَرٍ فِي النِّظْمِ فَرْدِي
هَذَا الْفَضْلُ وَالْإِلَآءُ ۝ فَلْيَكُنْ فِي حَقِّ عَمْدِي
وَإِذَا كَانَ نَدِي ۝ وَبِجَالِمِ ابْعِي وَرُدِّي
وَكُفَايِي دِي لَفْظُ ۝ مِنْهُ عَنِ مَاءٍ وَشَهْدِي
فَادَامَ اللَّهُ زِي ۝ لَهُ ذِكْرًا كَعْبَرِ هَنْدِي
مَا سَكُوتُ مَنِي جَيْبِ ۝ بَانَ كَأَبَانَ وَجَدِي
رَبِّ السَّوَابِقِ أَثَارَتِ شَجْنِي لَدِيَارِ هَلِي كَانَتْ سَكْنِي
صَاعِنِي الْبَيْتِ عَلَيْهَا اسْفَا ۝ وَأَنْشِي شَوْقِي بَارِي حَزْنِي
لَا تَلْمَنِي فِي إِذْكَارِي حَسْنَهَا ۝ أَمْلَامُ فِي إِذْكَارِ الْحَسْنَى
عَشْتُ أَعْوَامَ بَهَا فِي دَعْوَةٍ ۝ نَاعِمَ الْبَالِ قَرِيرَ الْأَعْيُنِي

وذهب لهم الشفاعة يوم اللقاء مع حسن الختام بقصودك
وملي صلاتنا تحللا الارض والسماء علي اسرف خلقك وعبيدك

ت

الايار سول الله انت المقصد
كل خير فهو مجموع لديك
كل من ناداك فيما ناله
قد اتاك مستغفرا الذنوبه
مستغيثا شاكيا من نفسه
منك ففتح الباب ارجو فارحا
قدمني حر و كرب ~~مخاض~~ عرج
واسمدان العزبي محمد
يا حبيب الله يا نور الهدى
فبحق الذي اعطاك قدرا
وبالذي اعطاك بنى الانبياء
كن اخذ بيدي يوم للقاء
انت للراجعي نعم المسند
بيني جمع الرسل انت المفرد
فازا بالاسعاد فيما يقصد
مستغفرا بك عبيدك احمد
يا كيا العجا ما جنت منه اليد
ابواب فضل يا غوث النذايا احمد
يا خير مخلوق ومن حدث له يد
يا طبيب القلوب انت المجد
كني لي شفيعا يوم للقاء يا محمد
عاليها ما لمخلوق اليه مصعد
مكرمات انت فيها اوجد
يا اوجد الاك آه

سَيِّدِي لَا تَجِيبِي فَأَنِي سَأَيْلُ • فَحَشَاكَ أَنْ تَعْرِوَنِي أَوْ تَبْعُدُ
سَأَلُ الرَّحْمَنَ تَجْمِيلَ الشِّفَاءِ • وَأَنْشُرَ آجَ الصَّدْرِ لِي يَا سَيِّدُ
مَنْ يَرْجُو النَّدَامَى بِأَبْكُمْ • فَهَوَامِنْ بَيْلِ الْإِمَامَانِي يَسْعُدُ
لِي عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَايَا • بِصَلَاتِ سَرْمَدٍ لَا تَنْفَدُ
لِي الْكُلُّ وَالْأَحْبَابُ جَمِيعُهُمْ • عَنْهُمْ الْعَابِدُونَ الرَّكَعُونَ السُّجُودُ
يَا أَحْمَدَ اللَّهِ عَلَيَّ نَسَبِي لِي • إِذْ بَرَسُوا اللَّهَ نَسَبِي يَسْنُدُ
• • • **تَمَّتْ** • • •

صَفِيًّا طَابَتْ بِلَكَ الْأَصْفِيَاءِ • وَبِنَبِيًّا لِأَذْتِ بِلَكَ الْأَنْبِيَاءِ
تَشْفِيْعُ الْأَنَامِ فِي يَوْمِ حَشْرِ • اشْفَقْتُ مِنْ صُرُوفِ الشِّفَاءِ
مَنْجِي مِنَ الْكُرُوبِ الْغَشِيِي • مِنْ عَضَالٍ فِيمَا سَوَاكَ دَوَاءُ
قَلْتُ ظَهَرَ الدَّنُوبُ مَالِي • خَيْرَ مَدِي وَقَايَةِ وَجَاءُ
قَضْتِ زَلَّتِي بِأَسْرُوفِي • فَأَحَاطَتْ بِنَفْسِي الْبِلْدَاءُ
فَقَتِي عَنْكَ الدَّنُوبُ فَهَلْ لَكَ • مِنْكَ قَرَبٌ وَرَأْفَةٌ وَوَلَاؤُ
شِفَاءٌ لِسَقِيمٍ هَلْ مِنْ شِفَاءٍ • فَالَيْكَ الشِّفَاءُ وَمِنْكَ الدَّوَاءُ

فَأَبَيْتُ أَرْعَاهُ لَكُمْ وَأَسْأَيْلُهُ

موال

يَأْمَنُ تَفَرُّدَ بَحْسِنِهِ مَا وَجَدْنَا لَهُ آخَ
صِيْرَتِ دَمْعِي بِحُرِّيِّ عَلِيِّ الْحَدِيثِيِّ مِثْلَ الزَّنْفِ
ظَهْرِيِّ الْخَنَازِمِيِّ بَعَادَاكَ مَا مِثْلَ الْفَنَجِ
لَوْ كَانَ غَيْرَ عَمْرٍو مَأَقَلْتُ عَمْرِي آخَ
قَصِيدَةٌ لِلْمَوْلَى إِطَالَ اللَّهُ بِنَاهُ أَيُّ
وَجَدْتُ وَقَدِّيمِي فِي هَوَاكَ حَدِيدٍ

وَالصَّبْرُ يَنْقُضُ وَالْفِرَاقُ يَزِيدُ

وَأَقَامَنِي بَيْنِي الْمُنِيْبَةُ وَطَنِي

وَعَدَّائِبًا عَدَّ قُرْبَهُ وَوَعِيدُ

أَخْشِي الْبَعَادَ وَفِيهِ عَمْرِي ذَاهِبٌ

أَبْدًا وَارْحَبُ الْقُرْبِ وَهُوَ بَعِيدُ

يَعْدُ وَطَلِيقُ دَمْعِي مَتَسَلْسَلُ

والقلب عيماً يروم قيو د •
هلا ترق لرق صب مخلصي

قد حل عقد الصبر وهو شديد •
يا ساكناً قلباً يجره الهوي

فنيته به البرحاء فهو حصيد •

يا مني تملك كل قلباً حسنه
فله جميع العالمين عبيد •

في كل عين من جمالك شاهد
ولكل قلب من علاك شهود

اصححت فرداً في غرامي مثلما •

في الحسن انت وفي الجمال فريد
ثم الصلاة علي خير البرايا •

طاه الحبيب وهو في الحسن عبيد
ايضا قصيدة للمصنف دام مجده آيين

شقيقتي خديك يا العربي •
يكاد يدمي من النسيم
وفي جناحت النسيم •
خال علي ناره مقيم
يسيم في أسه الوسيم •
والحسن من رسمه الكسريم
عليه نور من بوارق حسنه •
وجماله الحسن البهيم العظيم
ثم الصلاة والسلام تكملاً •
علي جيب الله النبي الرحيم
ايضا قصيدة للمصنف اجله الله تعالى
باحث بسرك في الغرام دعوي •
فني ترفق لزلتي وخصوعي

يا من جننت من الغرام بحبه ◦
وهو له بين حشاشتي و ضلوي

يا امرضي بعد وده و بواده ◦

جفني جفا من مقلتي هجوي

لا تشمت الاعدا بصدي و قلا ◦

يكفي المتيم لوعة التو ديعي

اني على العهد القديم مقيم ◦

ولو اخذت روجي من جوا ضلوي

ايضاله

اهلا و سهلا يا اي كنت غايب جيت

يا ميت اهلا و سهلا بلقاء الحبيب

يا عز الصلحاء ما يغلا عليك صبيب

وان غبت عنا عيشنا تكدرو ان حضرت يطيب

وسلامتك يا قمر من بين النجوم تغيب

ايضاله

في خدمتي بعشقوا ورد صليح لا لا
حيات اطلق الورد من خده زعق لا لا
وحيات ثرت بني جوا المحرم لا لا
حبيب قلبي لا تغذب قلب محبك لا لا

ايضاله

يا طير خذ الكتاب وديه لمن اهواه
وقل محبك كنت لك بالورق اهواه
او عايلاهيك وتجيب للا قليم ادواه
وان سايلك كين حال المبتلي قلبه
انت سبب سقم حاله يا صليح ودواه

ايضاله

انا جرحني الهوى من قبل تكو بيني
ولم تزل بالحسنات تيران تكو بيني

يا اهل تزي ما سب ذنبي وتلوييني ٥
حتى ملاوي اليك يا حب تلوييني

ايضاله

يعني الزمان ولا يعني تأسفنا
والدمع من جفن عيني قطا ما يفنا
يا ذا البعاد الذي منه تخو فنا
خفت الفراق وقعنا بالذي خفنا

ايضاله

شوقي يزيد وقلب الحبت با مردوا
وبان يا سبي من المعشوق حين غدا
وعدمي قنوات والعذول حكي
ثورا يلوم الفتى في عشقه حسدا

ايضاله

بنام في الليل وبرزعت آه يا حالي ٥٥
من عشق محبوب عندي قدره عاب

وحق تريت بني مند النور نيلاي ٥٥
نومي قوزان علما جيتيم علي باباي
ايضاله

لني يا بدر غيرك بشتكي عالي ٥
بريد ابر علي مرزي وما باباي
بليت بعشقه پاروجي ويايالي ٥
انت طيبسي وما ترضي تشوق عالي

ايضاله

طلعت علي الدر بالاتي الحب في دروي ٥
سلمت مارة رما النار في قلبي
قلت ياميني وسوانا دني ٥٥
قلي بتعرف ذنبك شيل من دروي

ايضا قصيدة للمؤلف راينه مطلعها
قلبي ببعدك يا بدر الديار ملسور ٥
و بحر دمي فوق الخد مسجور

يأمن بيت الليالي ساهراً قلناً

مما يقاسي لعمرى أنت معذور

فلا تظن انقطاعي عنك عن ملل

حاشا الصفوي ان يغشاه تكدير

وكيف يشغلني عنك الزمان ولي

قلبك يحبك ما هوسر ومعمور

ولو شهرت الليالي فيك منذ حيا

لكان عندي ولو بالعت تقصير

فغفر فما هي الا غلطة عرضت

والذنب عند كرام الناس معفور

وكيف يحرص الانسان من عرضي

والعبد في قبضت الاقدار ما شور

فان اصابك غم فانتظر فرجا

ففي الليالي تعسير وتيسير

ولا اختيار لعبد في قلبه ◦
بالضرو والنفع قد تجري المقادير
ان الشدايد مفتاح الرضا ◦
فلمه في ما يشاء تدبير

ايضاله

لقد شرفني منك بكتابة كرميت
تطوف علي سمعي بدر مشفق
تجمل عن ايوبها لكشف ضرره
وتهدي الي يعقوب ربح يوسق

ايضاله

كنت ربيدك وصرق اليوم ما ربيدك
الآن عبدك وكل يوم انا بوس ابيدك
وانا طيرك وانا محسوب من جيبك
مثلي ومشلك كثير وكل شي بايدك

ايضاله

ان كنت ذليت يامن للوواد ناسي
قل لي علي ذلتي بلكي انا ناسي
وحبت الخلد تداخلها من الناسي
كافلهم العيظ والعاني عن الناسي
ايضاله

جل الذي قد صورك وفي العيب قد اطم
لطينو فالك وشطك في الحشا مور
وانتقن الصنع في خلقك كما اظهر
حتى افلوي فيك كل العالم الاكبر
ايضاله

طلعت بر البلد حتى اودعهم
لقيتهم سافروا والريح طأ وعهم
زعقت يار يسي البحرين جمعهم
اخذوا معاتي قلمي والحشا معهم

في الضالّه

وويك قد افنت ما بين اضلعي
وحسبك قد احرقت بالشوق ادمعي

• الي حكم اقا سي لوعة بعد لوعت

وحتى يا بين انت معي معي

• لقد ظلمتني واستطالت يدو النوي

وقد طمعت في جانبي كل مطمعي

• فلا كان من قد عرف البيئ موضعي

لقد كنت منه خائفاً ممتنعي

• فيا واحلاً لم ادري ليق رحيله

لما را عني من خبطة المتسرع

• بلاطفه بالقول عند وداعه

كي يسكن عني لوعتي وتوجعي

• ولما قضى التوديع فيناقضاره

رجعت ولكن لا تسئل كين مرجعي

فبارت جد دكلما هت الصبا
سلامي علي واز الحبيب المودعي
ايها النامي بعد زهابه تلقوا ما حديثه
له راحة كالمسك والعنبر المتفرجي
فعلية سلامي بلما هت الصبا
من قلب حزبي سائلا منتزعي
لذاك سلامي علي كل ما مر به
من يابسي وجامد من جوي قلبي واضلعي
مدالد هور والاعوام دايما ابدا
في كل عصر وادان من اعمايي واضلعي
فبارت بلغه امامول نزيارت احمد
حتى ينال المقام العالي والبناروجي
علي ايسر حال الغنا لطيفا
بحياه النبي المفضل شافعا وشفعي
وكن عوننا له في كل اقواله

بحسن حال يامن اليه المرجعي
ثم الصلاة على خير البرايا محمد
واله وحبه فهو بدر اطلعي

ايضاهه موشح لطيف

ياسقني الوسيم عهدا سلفا
في دمشق الشام ذات الحسن
كم سقينا في ربا فاقرقنا
مع بدور تنشني كالغصن

دور

يا حمي زهر ليل سلفت
بوياد بورتها ذات الجمال
حيث اعطان الغصن اعطفت
تتهادي بيني بينه ودلال
وانبتة الدرع عليها هتفت
بالتفاني في رفان كالزلال
باله مجلس انيس ودفا
وصفاء مذهب للحزين
ياسقاه الله غيثا وكفا
وابل العطل دوام المسرين

دور

يا بني والدرع واديها المنير
مرتع الغزلان كشاف المخطوب
ماله في الحسن في الدنيا نظير
يطرد الاكدار بجلي للكروب
وكذا ليزب الغصن النضر
زهده المسك في التراب

استني مازلت فيه شغفاه من شد الأزهار والورد الحسني
يارعاه الله رومنا الشفاء ورمعارض الحسني والدميني

دور

يا بروحي دبر مران الوسيم بالبهائز هو علي كل البلاد
في فناه الحب كم هب نسيم سار يا ما بين هاتيك الوهاد
والحقير التي تشفي السقيم بشد الأزهار كم اجبت فوادي
ولسوح السفع سزبي وفتا يا خليلي حيث مجلي الشجن
لم يزل قلبي عليه دنفا وجفا جفني طروق الوسن

دور

جنة الكاوي دمشق اذ عذا جامع الاموي ماوي المالحين
مرجة الفتحا بها مجلي الصدا وبها الأنهار من ماء معين
بلبل الافراح فيها قد شدا بالاماني سر للقلب الحزني
ففواذي بصباحا حلغا انه عن جبهها لا ينشني
والاسي والههم عنا صفا ونديمي بالميني ينشدي

دور

قم اور يا صبا كاسا الصبوح بين افطار مساء وصباح

شمس آراء من سما الكاس تلوع • اشرفت منها الروابي والبطاح
مع جيبا بعيد الجسم صبوع • يتاهادي بين ذممان صباغ
واجتني ورد المحيّا سلفا • واجتلي كاسا بنت الجيني
انها للجسم روع وشفوا • فاحتسها بين غصن السوسن

دور

في رياض تحملها قد بسقا • وكستما حللا ايدي الغمام
وبها عرف الخوام عسقا • وعلى اعصا نفا غني الحمام
وبها فلي المريم انطلقا • راتعا ما بين ورد وبشام
واغمم اللذات ايام المعافا • واجتلس اوقات ذ العيش الهني
قبل ما تبكي عليها اسفا • او تفيض العين فيض الاعين

دور

يارعان الوصل ايام السرور • جاد لي المزق وحياتي السحاب
مذانا بين نهران وجور • مساجبا للبشر اذ يال الشباب
وارتشاني من شهباء القود • ما صفا منها وللارواح طاب
وجيبي حاز قد اهبنا • في هواه ضاع محمري وفني
واذا قلبي عليه وجفا • لئن التي صحت في رد نبي

دور
قيم بنا نقضي حقوقاً للهنا يا صديقي عندها تبتك الرياض
محتسي عرفا علي وفق المنا والتواني قهوة تشفي المراض
انها للجسم روح مالنا ان تئات ساعة عنها اعتياض
بختلي ماراق منها رصفا بيبي ريجان وعصم السوسن
في جنات ورتها قد هفا والشحارين بها تطرب بيبي
دور

تدحماك الله يا دار السعود • معهد اللذات ما مغني سعاد
كم تقضي لي بمغناي عهد • ياسقاها الله وسمي العهد
حيث بدر التم والظلي الشرود • حافظ للعهد مراعي للوداد
كلما رمت التواني والوقا يا عمري صارتها ينشني
وسقاني من اياه ما صفا • وخذاني الحق وعدا لا يبني

دور
عصم روفي خنت الطغف ريشق • اوطن الأبحا وعسال القوام
ذو جمال حسنه الراهي الشريق • انجل الأقمار في داج الطلام
خاله والحد مسكده شقيق • دللما والشفرد دور دوام
لورا به بدر تم كسفا • من محتاه السع الحس

من أبي اذنيه طيباً أهيفاً . احمر الوجان ذو حسن سني

دور

زاد وجهي وفؤادي في هيام . لطباً الجنى ووادى المنخا
وجريء مع شجوني بانسجام . احرق الأضناب أنواع الضنا
بالقدم دنت وجداً وغرام . وفؤادي صار سقماً وعنا
وعدا قلبي عليهم لهفاً . وعدولي اذ يرايني يلحني
فنجاتي بدمع المصطفى . سيد الأكران جد الحسيني

دور

بهجة الدنيا ومصباح الظلام . واضح المنهاج للدين التويم
من سرى ليلاً وقد نال المرام . ودعا للفوز في دار النعيم
فاصفاه الله من بين الأنام . وحباه بالمراد المستقيم
فانتفى للشرك عضباً مرهناً . وجلنا عنا خطوب الفتن
كعبت القصاد كنز الأصطفا . معدن الفضل امام السنن

دور

يارسولاً نزهة عمم الوجود . وجلنا بالهدى ديجو الظالم
ومحا بالسيف ارباب الجود . اخذ بالحق محن قد ظلم
وستام من بين كفيه الجود . وصي بالنصر من باري النسم
وبه الرحمن عنا كسفا . ظلمت الكفر بنور بسني

فَأَمَّا طَالِفِيْنَ عَنِ قَلْبِ عَفَا • وَهَدِي الخَلْقِ لِأَسْنِيْ سَمْنِيْ

وَصَلَاةَ اللّٰهِ تَشْتَلِيْ كُلَّ حِينِيْ • لَكَ يَا كَهْفَ الْبِرَايَا وَالسَّلَامِ
وَعَلِي الْأَهْلِيَّابِ أَصْحَابِ الْيَقِيْنِ • سُبْحَانَ الصِّدِّيقِ وَالْأَلِّ الْكِرَامِ
رَكْنِيْ دِيْنِيْ وَاللّٰهِ وَالْحَقِّ الْبِيْنِيْ • مَلِيْءُ الرَّجَائِيْ مِنْ كُلِّ الْإِنَامِ
مَا شَدَّ الشُّرُورَ وَمَا كَفَّنَا • عِنْدَ لَيْبِ الْإِسْرِ فَوْقَ الْفَسْنِ
الْحَمْدُ لِيَوْمِ غَدٍ يَرْجُو الْوَفَا • مَنِ رَضِيَ الْكُوْلِي بِخَتْمِ حَسْنِ

خَمِيْسِي تَمَّتْ لِيَوْمِي

زَهَبَ الْعَمْرُ بِالرَّجَا وَالنَّجْمِي • وَأَنْقَضِيَ الدَّعْرُ بِالْحَفَا وَالنَّجْمِي
مَكَثَ الْهَجْرَ عَامِدًا لِأَلْهِي أَي ذَيْبٌ بَدَا فِدَيْتَكَ مَسْمِي
مَا لِي أَوْجِبَ انْقِطَاعَكَ عَنِّي •

مَا أَحْتَبَالِي وَقَدْ بَعَدَتْ مَنَالًا وَالهُوْلِي قَدْ سَطَا عَلَيَّ رَمَالًا
لَيْتَ شَعْرِي بِمَا نَعَتَ رَمَالًا أَدْلَا لَأَهْجُرْتَنِي أَمَّ مَلَا لًا
• أَمَّ صَدُوْدًا مَقْسُوَّةً أَمَّ حَجْمِي •

بِحَبِيْبِي بَدَا مَضِيَاءُ كَشْمِي • بِيَدِ الْعِبَادَةِ هَمَّ خَيْرِ حَسْمِي
وَبِسِرِّ سِرِّ الْخَضْرَاءِ قَدْ سِي • بِالصَّفَا بِالْوَفَا بِبَلِيْلَةِ الْفَسْمِي
كُنْتُ فِيهَا مِي عَيْرٌ وَعِدُّ تَرْزَمِي

جَد عَلِي الْعَاشِقِيْنَ وَارْحَمِ حُبَّهُمْ وَصَلِ الْوَالِهِيْنَ وَانْظُرْ فِتْنَاهُمْ
وَدَعْ وَشَائِي وَجَاسِدِي كَمَا هُمْ لَا تَبْلُغْ عِدَائِي فَيَأْمَنَاهُمْ
أَنْتَ قَصْدِي وَبَعِيَّتِ الْمُتَمَتِّي

أَنْ تَوَاضَعَ فَذَلِكَ لَطْفٌ مِنَ اللَّهِ أَوْ تَبَاعَدَ فَوُضِعَ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ
لَمْ أَوْخِظْ قَطُّ اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ أَنْ تَكُنِّي ظَالِمِي فَعَنْكَ عَفَا اللَّهُ
أَوْ كُنِّي ظَالِمًا فَعَفَاكَ عَنِّي

بِأَمْرِ خَمْسٍ

يَا مَنِي كَأَسَاةِ النَّشُوقِ قَدْ جَلَا وَلَطْفِهِ وَلَقَبِ ذِكْرَكَ كَمَا لَجَلَا
يَا مَنِي نَائِي وَعَلِيَّ كَمْ شَوْقٌ جَلَا قَلْبُ الْعِنَانِ جِبَالًا مَا خَلَا
وَالْعَيْشِ بَعْدَكَ يَا جَيْبِي مَا خَلَا
يَا مَزْرِيَا بِالْبَدْرِ عِنْدَ نَحْوِهِ يَا مَنِي عِنْدَ الْوَرْدِ فِي الْكَمَامَةِ
كَيْفَ اسْمَعْتَ لِعَادِلِي وَعِلَامِهِ وَأَنَا الَّذِي بَغَرْتَهُ وَهَيَامَهُ
أَهْوَاكَ يَا قَمْرِي عَلِيَّ رَأْسِ الْخَلَا

لَا تَسْتَمِعْ فِي الصَّبِّ قَوْلَ سَعَايَةِ وَانْظُرْ صَابِتَهُ بَعِيْنِي عِنَايَةِ
يَا رَاقِمَا فِي الْخَدِّ ابْدَعْ آيَةَ أَنْ كُنْتُ نَجْمِي بَعِيرَ صَابِيَةِ

وَتَضَدِّي عَمْدًا فَلَا حَوْلَ إِلَّا لِلَّهِ

يا ايها الغصن الذي لا ينثني . الالسلب العاشق التمسك
كم ذا اراك وانت في عيني هني يا هاجري تجفوق وترعهم انسي

اسلو وقلبي عنى جمالك ما سلا .
فالدع من عيني توالي صبه . ومريض قلبي قد تقدر طلبه
فلان سمعت لني تواتر كذب . فالدع يعلم من تغير قلبه
مني ومنك ومن سلا وتبدلا .

فباي ذنب يا ظالم مللتني . وقطعتني عمدا وكنت وصليتني
لم لا بجلتك قبل ذلك سألني . ناديت كما بالادلال قتللتني
عرف الحبيب مقامه فتدلا .

جسي كخرك من ممالك ناهل . ارعي النجوم وجفن عينك غافل
فاذا اجرت وليس ذنب حامل . فلك الدلال وانت بدر كامل
وعلي يا مولاي ان تدلا .

هذه الأبيات لتصحف القافية بلفظ واحد .

سألت الحب ما سمك وهو ظلي من العوي الكرام فقال عيسى اسود
فقلت له اتب من أي قوم تكون من الأنام فقال عيسى عيسى
فقلت وما صنعك في البوادي لتحصي الحطام فقال عيسى عيسى

نقلت وما ينسك في الغيا في • باناء الظلام فقال عيسى
 نقلت وحمّ تسأل كل غاد • يمر علي الدوام فقال عيسى
 نقلت واي عيش في البرادي • لتخيل يلذذي الغرام فقال عيسى
 نقلت ولم عشت نعيم حب • دعاك الي المقام فقال عيسى
 نقلت لقد سلبت العقل صني • بلحظك والقوام فقال عيسى
 نقلت وما الذي يدعوك حتى • تجاني بالظلام فقال عيسى
 نقلت بني عيسى وانت سوي • وتبغلي بالمرام فقال عيسى

خمسة عشر

البدر اشرق بالجمال عليه • والسلسيل يسيل من شفثيه
 والغصن نال الليلى من عطفيه • ثم يصول ولا وصول اليه
 جرح الفواد بمارمي لحظيه

وافا بوصول والجمال امامه • واحل في وسط الفواد مقامه
 نسق الحب في الوشام خرابه • ما قام معتدلاً يهز قواهه
 الا تهتمكت الستور عليه

عيشي عجب في غلايل سند من الرانها كنفج في نرجس
 كاسي نديمي والمدامة موشي • يا طيب ليلتنا وحنى بحلس
 نهض الجيب لنا على قدديه

شق القلب بوردته و شقيقه • وهما على عشاقه برحيمه
و ناعلي كاساته بعقيقه • يسقي المدامة من سلافة ريقه
• • • و يخصنا بالسحر من عينيه • • •

سعد السعود دني الي بعده • و اردت رشق رقيقه من شهده
دب العذار علي صيفه حذته • يا شعري بعري ولا في خدته
• • • ابي اغار من النسيم عليه • • •

ملكه بچور علي الملكة حكاه • لم نخشي من جور الرمان وعمله
ناديت من فوط الغرام وجرمه • محبا سلطان بچور حكاه
• • • و بچور سلطان الملاح عليه • • •

ابي باوصاف الحجة عايد • و بياب من اهواه شخفي لا يذ
جيش الحجة في فوادي و اقد الناس تحت يدي و حكيمي نافذ
• • • و انا و كل الناس طوع يدي

الطرف متي في مجنته عي • و الدمع من عيني بندل بالدم
و عرو من ملكة و الحطيم و زرم لولا الاله و حر نار جهنم

لعبدتك و سجدت بيما يدية
يا من اليه تفرخي و تخشعي • و اليه من دون الانام تطلعي

اشكو اليك تحريقي وتوجعي . ولهيب شوق في حشاي واضلعي

كاخيت بان تكون مودعي .

يارب قد عظمت علي بليستي . وتضاعفت مما خيت خطي
والنفس تقسد نيتي وطوبيتي . اتراة تسمع قصتي وشكيتي

فتفر عيناي وتسلن ادمعي .

لو قلت رد في النار طابخها . وطلا وطلد في هواك جميعها
الا القطيعة لا اريد اسمها . فلقد رماني حرها وسموها

بالجسيم داء برؤة لم يرجع .

واذا ذكرت ليالي اسلفت لنا . والدار تخفنا ونحن علي منا
ووطنك كرمنا والامن انا . ابكيكم شوقا رندب مغلنا

داقول يا اياها هل ترجعي .

يا سيدي شملتي عليك تنددا . كاخيت فيما عدا فيما بدا
ابي وصقك لا اطلق تجلدا . صعب علي المشتاق مالا يعودا

وكذا العظام علي الطويل الموضع

يا نفسي ويحك كم لفيك تركبي . والي في هلكي وسفلي تدا بي
كدرت ويحك ما صفا من مشربي . ابلي وانسي في الجهالة تلعبني
وانيت ما تلقيني يوم المفزع

كَبُرَ حَتَّى كَلَّمَ إِنْ أَنْتَبَتْ أَسِيرَةٌ . وَوَقَفْتُ مِنْ دُونِ الْأَنَامِ قَعِيرَةٌ
وَرَأَيْتُ ثُمَّ صَيِّفَةٌ مَشْهُورَةٌ . تَحْصِي عِلْيَاءَ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً
فَتَأْهَبِي بِأَنْفُسِي وَحَيْكَةً وَارْجِعِي .

وَإِسْعَى وَقَوْمِي لِلْأَلَمِ بِأَمْرٍ . وَتَوَسَّلِي بِالْمَطْنِ حَيْزِ الْبَشَرِ
فَعَسَاكَ تَحْطِي بِالنِّعَمِ الْمَسْتَنْزَلِ . فِي مَقْعَدِ يَأْسُوعَ عَيْدٍ قَدْ حَضَرَ
وَبِحَامِي الْهَوْلِ الْفَضِيحِ الْمَفْرَعِ .

تَمَّتْ
وَقَالَ غَيْرُهُ

الْقَيْتُ عَنْ حَاتِقِي سَلَاحِي . وَسَرْتُ سَلْمَاءَ عَلِي الطَّرِيقِ
طَرَحْتُ نَفْسِي وَبِاطْرَاحِي . نَجْوَتْ مِنْ فِجْمَا الْعَمِيقِ

دَوْر

يَا شَمْسُ حَسَنِي بِلَا مَغِيبِ . فِي اللَّيْلِ مِنْ شَعْرَةِ الطَّوِيلِ
يَا بَدْرُ تَمَّ عَلِي قَضِيبِ . يَمِيلُ بِالْقَدِّ إِذْ يَمِيلُ
يَا عَضْنَ بَانَ عَلِي كَثِيبِ . يَهْتَرُ مِنْ رَوْفِ الثَّقِيلِ
أَقْسَمْتُ بِالرَّدْفِ وَالرَّشَاحِ . وَخَصْرًا النَّاحِلِ الرَّقِيبِ
فِي كُلِّ قَلْبٍ سَمَرَ الرَّمَاحِ . رَشَقْتُ مِنْ قَدْرِكَ الرَّشِيقِ

دَوْر

سقيق خديك يا نديمي . يكاد يدمي من النسيم
وفي جناحت النعيم . خال علي ناره مقيم
يسيم في أسد الوسيم . والحسن من رسوله الكريم
كنت بالأسى للأقاع . في الورود عبد لنا عقيق
يسقي مع الأبحين الوقاع . بالدر من خمر كالعقيق

دوم

يا ابنة الكرم في الكروم . يسعي علي الأسد اي مريم
بالشمس يسعي علي النجوم . بدر علي قده القويم
ارتق من رقت النسيم . من ريقه سكرة النديم
في فيه روجي وفيه راجي . ضامه مسكه السحيق
بدر علي الالجم الملاح . يسعي بشمس من الرحيق

دوم

في ظل سدر علي السدير . قتم اسقني الراح بالكبير
في مجلس الروض بالأمير . يجر منها علي النخيل
قد غادر الموج في القدير . لطماء علي وجهه النضير

والحرز تنكي على البطاع . فاضحكت زهرها الأنيق
وثاحت الطير في النواع . حزنا للينوفر غريب

دور

ياساقي الراح في الدياجي . اخيت منها عن السراج
تصور النجم في الدياجي . بصبك الماء للمزاج
فأعطيتها بلا حجاجي . فلي الي شربها احتياج
ياماح حينم انت صاجي . مغزق الجمع في الفريق
مت في اغتباق وفي ابطاع . مافاق في الهي من يفيق

دور

ياساقي الراح في الظلام . اخيت منها عن الصباح
مانجاب نجم من المدام . في مغرب الأوس والأقاع
الأبد البدر في التمام . من مشرق الأوجه الصباح
اصحيت يا بدر في الصباح . مصابع الدرر بالعقيق
وتغرب النجم في الأقاع . فتشرق الشمس في الشقيق

دور

اظهرت من فيك اي عيسي . في الحيت من طرفك الكحيل
 يا منجل وجهه السمس سسا . بعادل القدكم تميل
 اضرمت في القلب نار موسى . وانت من ناره الخليل
 جنت عني بلا جناحي . حملتني فوق ما اطيع
 تبريح وجدي بلا ابراجي . في ماء دمع وفي حريق

وقال

سر ساتي الراح بالسكر سري . في كوش الراح
 واجتبا للسكر منها فقرا . يبذلوا الأرواح
 سرتهم في الكاس ان كنت تريا . سكرها الفضاع
 صونهم في البد وعند البشر . ما عليهم باسي
 سرهم يسري بسر القدر . هم سراة الناس

دوس

ايها النذمان زال النذم . قد بدا الساتي
 وسقي في الحان منه القدم . خمر الباتي
 ووجود الغير فيه عدم . ايها الراتي
 ان في السكر وجود الظن . وانعدام الياسي

وصفاء العيش بعد الكدر في صفاء الأنفاس

ان في السكر شفاء المرضي **دوم** أيها الصّاحي
خلي اقصي بشرني غرضي **دوم** أيها اللاّحي
جوهر الراح مزيد العرضي **دوم** وبك يا صّاحي
افني في الكاسات باقي العمر **دوم** نجيب الأوصاسي
وارح بالراح روح الفكر **دوم** من عنا الوسواسي

يا فقيه الحان ينما عبر **دوم** فقم بنا للحان
جاوب المزمار فيها الوتر **دوم** غنت الأمان
نقط الراووق فاح الرهر **دوم** مالت القصبان
انت الناي لضرب الوتر **دوم** في دجي العساس
ابكت الراووق تحت الشجر **دوم** في رياض الكاسي

فقم فكاسي الأنسي في شرب الصفا **دوم** بالهنا قد دار

والصنا طرف الشباب المزدهي • بازراني همتي في جوشي
بيتي صيب كلهم نجم هدي • بوجوه كلها بدر سني
تتجارني في ميادني الصبا • جري رواع الصبا في الرتي
حبذا مر بها شفاء للجوي • ونعماء عذا البديني
كم فرشنا من رباها مقعدا • اخضر فوق بساط ادا
ونسيم الريح تهدي ارجاء • نشرع ينشر مبيت الكفو
والسجايا الي تساعدني علي • سعة البلوي وطيق الطعور
فجري الزهر علي عاداته • مفسما عن طبعه لا ينثري
رحمت الغي من عوادني صرفه • يبدو والفهر ضروب المحني
فكان الدهر لم يسمع بها • وكأني عندها لم اكني
لكن الحمد لرب عميني • بعد ذابا الرزق والعيش الهني
كنت ردا فاراني اهلا • وفقيرا فانا اليوم عنني
كل فضل نلته اوهنت • فمن الله العظم المندم

كان هذا بقضاء سابق . في كتاب من قديم الرضى
لا تكن تعجب من جبي لها . فمضى الأيمان حب الوطن

تمت

زادك الله نعمة وسرورا . ورعاها تجارة لى ثورا
وادار الهنا كوش صفا . وسقاكم منها شرابا طهورا
ووقاكم الله من كل يرم . ساعة كان شرها مستظيرا
قسما صادقا بنى جعل الأه . نسان من فضله سمعا بعدا
ان صبتك لا يريد بجمع . من جزاء ولا يريد شكورا
زمنى الله نور وجهك بالبشرى . ولقاءه نضرة وسرورا
باله في السماع وجهها طليقا . لا عيب ساقطعا ولا تخيرا
ثم الصلاة على اشرف كوراه . سيدا نبيا و طهورا
وعلى الال والأخبار كلهم . جزاء وافيا مستظيرا
وقال عفى . تمت . الله تعالى عنه

نسيان الصبا حلت بوادي . فعطرة لنا هل والبوادي
وحركت الغصون طيب ونشر . به الأجنان تجفو للسهادي
نشقنا عرف طيب من شذاهاه . حلت قلبا من الأشواق صاد
تبشرنا بمقدم نور سعد . احلنا بدارنا بعد البعاد
همام سيد شهيم سنجي . كريم فرجه ساد السباد
رقارتب العلاء والمجد حقا . اماما بالكارم والسداد
حباة الله فضلا لا ينابها . له حد الي يوم التناد
فتي العجا بيدي الحق عبده . الي الرحمن قد انفي الفساد
فخصي براه ببذل المال جوداه . ومتى الجود وافضأ له جود
فيكبر ان يقاده كبيراه . ويعلو سعده السبع الشدا
لقد حازت ديار الشام عزاه . به طرا على حل البلاد
همام من بني لموي الرفاعي . رفيع الجاه حقا دي الأياد
تغالي قدرا عن وصو حاله . وجاء مقامه عم نيات

فضلي فيك مولاي عظيم • ولا لوم عليه ولا عنادي
رجاء عند الانبياء عبيد احمد • زينة عن جدي بل انت مرادي
فلا برحت شمو من العز ترهوا • بنور اساطع علي البنوادي
علي دار احمي سيدي خالد • بحض بنائها بفضلته لولي وشادي
وكان مدحنا هذه تحت الهدى بنا •
سرور فدالتهم به هنا • ودهر كلما فيه صفاء
اقبال وسعد كل يوم • يجدد صباحك والمساء
عز وافتخار وارتفاع • وتعلمنا ومجد وارترقاء
ندم يا احمد الرتيوبي زهرا • تحن بك السلامة والبقاء
بجز الجود قدوافك حقا • وزادك بهجة هذا الوفاء
من يحلو به نكرار مدحي اذا ما المدح طرزة السناء
من يحلو علي يتام نظمي • وانت كفيها ولك الولا
قوي من جنابك لي نصيبي • وبوعي عن علاء هو الشقاء
لم قدست مجداني ابتداء • علي العلي اليه الانتهاء

تراه مؤزداً نظماً ينادا • له بالرفع يختص النداء
عطاياه السيه ليس تخفي • وضوء الشمس ليس له خفاء
له وجه يحدث عنه بشري • ويروي عن سماحته عطاء
فيأمن بالهبات له اعتناء • ومن اعتنا به زال العناء
تدم في نعمت فكل سعد • لكد الخدم الموالي والأماء
فلا زلت طباقك عاليات • علي اعلا السماك له سما
ولا برحت بيوتك في انتظام • ومن حسن الختام لها ابتداء
ودام لكد السعيد فرداً جداً • ومن مشكاته يبدوا ضياء
ثم الصلاة علي خير الوصيا • احمد الذي وفي الي اعلا سما
• • • • •
• • • • •

قد نظم الشمل اي انتظام • ولاحت الأتمار بعد الحبيب
واضحك الروض من بقاء الغمام • وفاز المعني بقرب الحبيب
• • • • •
• • • • •
وحمم النور رؤسا الربا • وحبل النور وجوه الصبا
وصافح الققيب بسيم الصبا • والزهر يرنو من حيوت وقاع
وذكرنا القصر زمان كعبا • وقلد الزهر مكان الوشا

وَالْبَدْرُ لَنَا قَدْ بَدَا بِالتَّمَامِ • وَمَا فَخَّ الصَّبْحُ بَلَكُنْ خَضِيبٌ
وَرَأَى الأَطْيَارَ سَجَّجَ الحَمَامِ • دور • معني لطيف بديع غريب
يَأْجِزُ مَبْنَاكَ فخر القصور • بروجه طالت نجوم السماء
بامثلة في سالفات العصور • ولا الذي شاد ابن ماء السماء
لَمْ فِيهِ مِنْ مَرَايٍ بِهِجٍ وَنُورٍ • وَخَيْثُ السُّرُورِ بِهِ قَدْ هَمَا
بِهَيْبِكَ بِهِ يَا ابْنَ العَطَامِ • وَبِهِ تَرْجَى مَا يَسِرُ الكَيْبِ
وَيَكْفِيكَ سُرُ العِدَاتِ اللِيَامِ • دور • ولا زلت في ظل عيشي خضيب
العالمية كسك تفوح • ونحما الندبها يعبق
بهمجة السكان منها تلوح • وقاسونها بالسنان مشرق
بخرنها باليلب منها يفوح • لأنه من عنبر يفتشق
زان من يفهم منها الكلام • فهي تهنيك هناء الأديب
نهرها يزيد منه ابتسام • يعني الحب بقرب الحبيب
أغنى اللذات ووقت الصفا • دور • وخل الملام ودع ما كدر

تجرب الأَبصار عند النظر . بالها حراس .

دوم
أيها الرأغب حم الرهب . زالت الأوهام .
انتبه فالدير فيه طرب . يوقظ النوام .
واسقني الكاس فعندي تجب . شربها بالجمام .
أيها القيسي نقر الوتر . يقظ الشماس .
فاجل بالإنجيل شمسي السور . واسقني بالطاس .

دوم
رفع اللثام فبان تحت لثامه . قمر تبتدأ فوق عضي قوامه .
فكان نور جبينه من شعرة . صبح تبلج تحت جنح ظلامه .
ويميل عدل قوامه فكانه . مثل سقاء الثغر كاس مرامه .
يشني عليه البان كأي شني . ويميل منكسر العدل قوامه .
عضى عليه كل قلب طائر . ريم لديه الأسد طوع مرامه .
كشنى اللثام بدا بليل دلاله . برق لظرف منه نوء و شمومه .
يفزع عن جب فانثر الوءلوءاً . من ناظري يبكي على بسامه .

صيرتني وأنا القليل بالحظه . وسقام جسدي من بدع سقامه
ما الصبر يحلى عن رضاب في فمي . حلل مجل العقد عند نظامه
صَب يصير عن رشا في ثغره . راع يريج القلب من الاله
رشاء اهل دمي وحرَم وصله . كم يرحوي في حله وحرآمه
انسان مقلته بقسي جيسيه . يرمي القلوب اذ اراما بسهامه
ناي المرام اذ اراما بسهامه . ادني لقلب العبت من اوهامه
قابلمته فنظرت اسود ناظري . خالا تشكل في صفاء مضامه
نار الخليل علي توقد خده . متنعم في برده و سلامه
خط الجمال علي جلالت خده . لله خطها وده في لامه
والحسى نفي بنونه وبعاده . ظلي الهوي يسطو علي ضرغامه
يرنو بالحل ناعسى مستيقظ . حسم الكري عن مقلتي بحسامه
سرق الشقايق ناظري من خده . سرقت لواظله لذيز منامه
نسج اختصار حول حسبي خصره . وحاطله علي سقام عظامه
قالوا ارتقت اساققت ومعى . اسفا ارتقت علي الكري ومامه
بمات الكري في مقلتي فحيمه . بمرات طرف صم يوم حمامه
وقفت في وجددي وجرودي والهوا . اهوي تغلب في حمامه

تختي لطيف

يا منى هواه مدامي وهو ندماني ومن يجلو حمي قلبي وانساني
ويا هلا الاعلى خفي من الباني روح فوادي بذكر النازع الذي

فذكره لم يزل روجي ورجاني

سلي فوادي فيه عن سلامته وسراج سمعي صامني علامته
فمل بنا يا نديمي نحو حانتك واصرف هومي بعرف في مدامته
قد ندماني جنان العراذلي

شعيت مني نحو جيران الحمي نفسا وقد تنورت من ابياتهم قبا
فلا تخن يا نديمي دونهم حرسا واحطه رحالي بباب الدير ملتصا
رحا فاقنوم ذاك الدير برجاني

روحي براح رئيس الدير قد سكرت وصوتني بمهاد الدير قد شهدت
والدير لي منه انقاس الرضي عطرت ولني بهيكله محو بت ظهرت
من بعد ما حجت يعني بجماني

انوار طلعتما في القلب قد طلعت فلم اخق واهلكت في الحب او قطعت
قد فرقت بغيرها عنى ولي جمعت ميعه الوصل الا عنى فني منعوت
معناه في الحب ان يصبوا لي باني

محببت بالمواصي دون اسرتها قد حجبوا بالفتا ابواب حجرتها

فالحب معترض من دون رؤيتها ناديتها فحسني عند رؤيتها

وكان محوي بها اصلاً لوجدي :-

محبها حار كل في تغريبه . وقد حلا في هواها صفو مشربه
والسبعة الشهب افتح دون ^{منصبه} ولو شرفت الذي منها غفقت به

يوماً الاصبح في الكون بهواني :-

حبهما روع مضناها معذبة . وفيد رنبت العليا عظمت

محبوبة بالذي امست ملثمة . اشتاقها وهي في سري مخيمت

ودورها ظاهر ما بين اجفاني

بدت فهاجت لا ارواح الوري طبا . فكل مر عذاب عند هم عذبا

وكل بدر بداني حسنها غسرا . ولكن يصعب عنها الطرف محجبا

وحسناها في جميع الخلق يلقاني

ما يطفرف الطرف عن جبي لياظرت . سمر ووجدي بهابني الوري سمر

محبوبة حسنها في الخلق مشتم . اذ غبت ذاتها عني فلي بصور

يومي محاسنها في كل انسان

طلوع بدر سناها مثل مغربه . فليس يتعب صت في تطلبه

قد لا زمت سر قلبي في تقليمه . ما في محبته صدا ضيق به

تمت

هل يستباح له احياء محجته من ثغر محبوبه بالرثن والتعليل
او طفل يجوز له يوما عاقبة ويشفي القلب من تجمل ومن وجل
وهذه قضيتي في شرهما عجب فاسمع بودة جواب يا فني اصل

جوابه

ان صرح دعواه في التلاف محجته وان رثن التمايشني من العليل
فليمتي رضان الثغر ملتوما ويقطعت بغيره وردة النجل
وذاكر في ملت الاسلام ايسر من قتل امره شاهدا لله في الازل

سؤال آخر

ماذا يقول الامام ايده الله تعالى ولقاء غبطة وسرورا
في رجل قد احبت غلاما ذاحيا وعفتة مستورا
قد سباه بحسن طمعة وجهه وباخلاق طهرت تطهيرا
هل عليه في حبت هذا جناح او جنابا ثم ابدك كبيرا

جوابه

لا اري بالذي ذكرت جناحا لا ولا ماثما بذاك كبيرا
انت في حبت مثل هذا شاب ان جعلت التقي عليك اميرا
فاحبب الان ما اردت من الخلق لمولاك واتب المحظورا
يا ايها العالم ماذا تنقل في رجل ذاب من الوجرد

في حب شادن اغيد اهيق حلوا الشايل كامل القد
فهل تزي تقليه جايز . في الغم والعين والخذ

جوابه

يا ايها اليايل عني كذي جواب ما تشكو من الوجد
انبت تسعق في قبلة من الذي يسعق في الخد
نعم نعم تقيله جايز في الغم والعين والخذ
وكل ما كان سوء فعله من غير فاحشة جايز عني

تمت

هذا شغل عشرين يكره الي العبد الفقير السيد

زيبتونه عني عنه مولاه وعن جميع المسلمين

مدع في حق النبي صلى الله عليه وسلم شيئا كبيرا

سيدي يا خليلي في قلبي بخلا

قري يا عيوني يا طرني تملا

يا سيدي وقلبي يا روجي ولبتي

بشراكم فالحبتي لكم لاجع بجملا
نا جاني واسفر اصواني واسد

مَنْ تُغْرِ مَعْطِرًا حَلَا وَاجِلًا ۞
طَاهُ يَا حَبِيبِي دَنَا فِتْدَلَا ۞

دوس

طَاهُ قَدَسْتَانِي كَأَسَاتِ التَّدَانِي ۞
بِحَسَنِهِ سَبَانِي طَرِيقَ الْمَعَانِي ۞
تَبْدَا وَحَيَاتَانَا فَنَا وَأَحْيَانَا ۞
بِنُورِ الْمَحْيَا وَبَدْرِ الرَّمَانِي ۞
مَلِيحِ دَعَانِي فِي الْهَوِيِّ هَوَانِي ۞
بِالْمَحْضَرِ رَمَانِي وَجَفِينِ جَفَانِي ۞
طَاهُ يَا حَبِيبِي دَنَا فِتْدَلَا ۞

كَأَنَّ سَقَانِي مِنْ تُغْرِ حَلَالِي ۞
عَدْتُ فِي أَمَانِي مِنْ لَطَا طَهْرَانِي ۞
يَا قَلْبِي تَهْنَأُ لِقُدَابِ سُرْبِي ۞

الصَّبِّ تَحْتَ طَلْقِ الْعَنَابِي ۞
۞ مِنْ ذَا خِجَالِي لَيْتِي الْمَعَا طِيسُ
مُرْتَبُونَهُ عَارِفًا أَحْمَدَ الْمَعَانِي ۞

دور

مَلِي يَا إِلَهِي يَا رَبِّ الْبِرَائِيَا ۞
۞ عَلِي خَيْرَ تَهَادِي مَنَاعِ الْعَطَائِيَا
مَا حِي لِلذُّنُوبِ كَأَشَقِّ الْكُرُوبِ ۞
۞ يَشْفِي لِلتَّقْلُوبِ مِنْ دَاءِ الْخَطَائِيَا

دور

وَالْأَلِ الْكُورِ أَمَلٍ وَالصَّبِّ الْمَنَاهِلِ ۞
۞ عَسِي بِهِمْ أَنْجُو صَمَاقِدِ دَهَانِي
يَا رَبِّ بِهِمْ أَدْعُوكَ فَيْسِي غَيْرَكَ عَائِي ۞
۞ مَقَامِهِمُ الْعَالِي أَنْجُو مِنَ الْبِرَائِي

ت

وَنَاغِ الْحَمَامِ إِذَا مَا صَفَا • فكل شيء بقصنا • وقد ر
ولا زوم القصر داهل الوفا • ولا تترك الدهر بحضي هدر
فالسعد له خادم كما الغلام • وشمس عاد يكم في مغيب
وقصرك اليمن قصر السلام • يدوم بحفظ السمع الحبيب

دور

ببهيته ينجلي كالعروس • ومنه يرى كلما يبهر
وسناه يبدو كنور الشمس • وراية الأتس به تشتهر
والغصن للشكر يحط الرؤس • وأنجم الزهر به ترهسر
وماءه يسيل سل الحسام • جبه يطفوا وطورا يغيب
سيدي محمد فخر العظام • التحفك الدهر بضع عجيب

دور

مدلای بهنیک وحق المنا • قد نظم الشمل ولا السعد
وقوت بالفخر ونبيل المنا • وانجز السعد جميع الوعود
وقرت العين وذال العنا • ومافات من مطلب سيعود
ولا ذلت في الدهر بين الانام • تحوز من السعد اوفانصيب
ويتلو عليك المنا باصرام • نصر من الله وفتح قريب

هذا التحية للمصنف والأصل لبعضهم رحمهم الله تعالى جميعاً

يأمنى له كل العوالم تخضع

يأمنى يجب الغفوا عنى يرجع

يأمنى به أرجو النجات وأطع

ن يبري ما في الضير ويسمع أنت المعد لكل ما يتوقع

يا راحم النفس وسائر فعلها

يا واصل الرحم وجامع شملها

يا مانع ذات مواسم وصلها

ن يبرجى للشدايد كلها يأمنى اليد المستكي والمفزع

يا رب فاعن عن عبيد لم يحسن

يا مسعفي ان لم تكن لي من ياتني

يا رب وجهي عن السؤال نصي

لغيرك قصن

خواتمي مرقده في قولكن امنن فان الخير عندك اجمع

مالي سوي بحري لذيذ فضيلت

مالي نفوت في الوجود جليلت

مالي شون عندك معنولت

سوي قرعي لبابك جيلت ولم تردت فأني يا اقرع

يا منى رجائى لطائف حلمه
يا رب عبدك ان تكن من قسمه
انت الذي كملت احاطة علمه
ومن الذي ادعوا وافتنق باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يعجز
يا رب لا تحرم عبدا راجيا
يا رب كم قربت شخصا قاصيا
يا رب جد وارحم قلبا قاسيا
حاشا الفضلك ان تقنط عاصيا الفضل اجزل والمواهب اوسع
يا رب كفى لي في المعاد مراحما
يا رب بصرت على المعاصي اوما
يا رب واجبر كسر قلبي دايميا
بالذل قد وافيت باهلك عالما ان التذلل عند بابك ينفع
يا رب عبدك قد دعا منذ للا
يا رب لا تنظر عبدا مقبلا
يا رب فاقبل من ابي متوكلا
وجعلت معتمدي عليك ثوكلا وبسطت كفي سايلا انصرح
يا رب طاه في العري شفعت
وجمال وجهك في العدا شفعت

بِنَجَاهِ مِنَ الْخَلْقِ قَدَّارِ سَلْتَهُ
 نَجِّوْهُ مِنِّي اَحْبَبْتَهُ وَبَعِثْتَهُ وَاجَبْتَ دَعْوَتَ مَنْ بِهِ يَتَشَفَعُ
 يَا رَبِّ عَبْدَكَ اِمْرًا تَضَرَّعُ فِي الدَّرَجَاتِ
 نَعْمَ الرَّجَاءُ اَنْتَ وَنَعْمَ الْمَلْتَجَا
 فَاَرْحَمِ زَيْتُونَةَ وَوَالِدِيهِ زَمَانًا مَرَّجَاهُ
 بَعْدَ لَنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا وَالطُّوبَىٰ لِمَا يَمُنُّ اِلَيْهِ الْمَرْجِعُ
 يَا رَبِّ اَرْحَمِ لِعَبْدِكَ مَا وَفَا بِمَا قَالَهُ
 وَالطُّوبَىٰ لَهُ وَاصْلِحْ قَبِيْحَ اَفْعَالِهِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ جَمِيْلَ اَفْعَالِهِ
 صَلَاةٌ عَلَيَّ اَبِي الْبَيْرِ وَالْم
 خِيْرُ الْخَلَائِقِ سَاغِعًا وَمَشْفَعُ

مَا رِي مِنْ جَلْنَا خَدُّو دَكَ
 نَسَّ عَقْلِي وَاَسْلَأْتُ شَحْمَ قَلْبِي
 رَالْبَعَادِ احْرَقَ قَلْبِي وَاَسْتَبِيَا فِي لِسَاعَةٍ مِنْ شُهُودِكَ
 جَسِيْمِي مِنْ حَرِّ نَارِ فُوَادِي
 نَبِي بَرْدِ الوَصَالِ جَسِيْمِي
 وَاَحْيِ قَلْبِي بِرَشْفَتِي مِنْ كَلْبِ خَدُّو دَكَ

کل قصیدی بان از آرد جلیسی • و اینده من لذ فیض خود کرد
تلفت مهجرتی و حاشاکد ترضی • قتل نفسی قد عدبت بصدود کرد
ان قلبی محقق لست ابلی • بتلافی دانی من مجید عبید کرد
کل یوم از آرد فیه فهو عبید • و سعودی یوم آری سعود کرد
چند احکم بزور طبعک فیه • و لیل اشرفت بوجود کرد
ای و الهویا عقدت عینا • طول عمری معادیا الحسود کرد
یامی قلبی و حقا حقا • اننی لا اری کعقد بنود کرد
یا عناء اذا وفیت بوعدی • و جبهوتنی تفضلا من مزید کرد
و سقاء اذا ترقی لذای • و عنای ان لم تنی بوعد کرد
فسقایی و السهدیهدایی • صبک طرح معذب من شرود کرد
لا تقطعوا جبل الوصال فا • ای لیم اجدر احة لغیر شهود کرد
صل و داوی بخمر الوصل قلبی • فشد انما یحی طبت هر پید کرد
و تقطن و امالی من زمزم مرفا • و اسقینها مشی اعنی زنود کرد
انجر اصل او ان بحق اصر • رضای ما یفتز لرعود کرد

هالذاشان المحب واني لم • ازل حافظا قد يم عهدك
كلما احترت من عذابي عذب • يلذ لي مبرد امن برودك
جل شهدي ما انت بتغيبه مني • ما عدا ان تر يعني بصودك
حدا حيث شمت عوازي • وبدالي نور وادي مردودك
وادقني طعم الوصال بعطيق • منك لي او شمت ليب ورفق
انت رب الجمال والحسن بل • كل عاشق منهم من شهودك
بات كل الجمال ملكك بل كل • صليح لقد عدا من جنودك
وبعد ذاهدي صلاة دوام • وسلاما معطر اطيب عودك
اي الذي يسبح بجاه في الورق • خير الخلائق من خيار عبيدك
والال والعجب الكرام جميعا • والتابعين ومن عدا من وفودك
اي عبيدك احمد انا ظم احرف • ادعي اكني بنو تنونه اسير عقوقك
يارب يارحم اكني لي معاف • من شر نفسي ومن شر اللعين طريدك
افض علي نسل عبدا من بنوت • من كرم عقوقك وجودك



